Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 1, Issue 2, 2025, Pages: 428-442
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Manifestations of Reading Difficulties Among a Sample of Middle School Students from the Perspective of Their Teachers in the Bani Walid City

Salma Mohamed Masoud Ali*
Department of Classroom Teacher, Faculty of Education, Bani Waleed University, Libya

مظاهر الضعف القرائي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم بمدينة بني وليد

سالمه محمد مسعود على*
قسم معلم فصل، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: salmamohammed@bwu.edu.ly

Received: October 21, 2025	Accepted: November 30, 2025	Published: December 04, 2025

Abstract:
The study aims to identify the manifestations of reading difficulties among middle school students in the city of Bani Walid from the teachers' perspective. The researcher employed the descriptive method, with 85 male and female teachers participating. A questionnaire based on Aidh Fahm Al-Bishi's scale was used, yielding a reliability coefficient of 0.85. The findings showed that reading difficulties result from a combination of school-related factors, such as overcrowded classrooms and weak discipline; student-related factors, including poor comprehension and low motivation; and curriculum-related factors, such as excessive content and weak design. The study also revealed limited diversification of teaching methods and insufficient instructional materials, while family factors had a less noticeable impact. The study concluded that reading difficulties are a multidimensional issue and recommended developing curricula, modernizing teaching methods, strengthening family involvement, and training teachers in effective reading development strategies.

Keywords: Reading Difficulties; Manifestations of Reading Difficulties; Middle School Students.

الملخص
يهدف البحث إلى تحديد مظاهر الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بني وليد من وجهة نظر المعلمين. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة (85) معلمًا ومعلمة. واستُخدم استبيان مبني على مقياس عائض فهم البيشي، وبلغ معامل الثبات (0.85). أظهرت النتائج أن الضعف القرائي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المدرسية مثل ازدحام الفصول وضعف الانضباط، وعوامل متعلقة بالطالب كضعف الفهم وانخفاض الدافعية، إضافة إلى عوامل خاصة بالمناهج الدراسية كزيادة المحتوى وضعف الإخراج. كما تبين أن تنويع طرائق التدريس محدود، والوسائل التعليمية قليلة، في حين كان تأثير العوامل الأسرية أقل وضوحًا. وخلصت الدراسة إلى أن الضعف القرائي مشكلة متعددة الجوانب،

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وأوصت بتطوير المناهج، وتحديث أساليب التدريس، وتفعيل دور الأسرة، وتدريب المعلمين على استراتيجيات تنمية القراءة.

الكلمات المفتاحية :الضعف القرائي، مظاهر الضعف القرائي، المرحلة المتوسطة.

المقدمة

يُعدّ الضعف القرائي أحد التحديات التعليمية الرئيسية التي تواجه المؤسسات التربوية في العالم العربي والعالم عمومًا، نظرًا لكون القراءة مهارة أساسية للتعلم واكتساب المعرفة، وأداة تمكّن الفرد من التواصل مع محيطه واستكشاف ما يتوفر من معارف متنوعة. ومن ثمّ، فإن الإخفاق في تنمية هذه المهارة ينعكس سلبًا على مستوى التحصيل الأكاديمي، وقد يؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية تحدّ من قدرة الطالب على تحقيق أهدافه وطموحاته (الصالح، 2010، 45) كما وتسهم العوامل التربوية بدور محوري في ظهور الضعف القرائي؛ إذ قد تؤدي الأساليب التدريسية غير الملائمة، أو المناهج التعليمية التي لا تراعي مستويات المتعلمين، إلى تفاقم المشكلة. كما تؤثر اضطرابات التعلم والمشكلات العصبية تأثيرًا مباشرًا في قدرة الطالب على القراءة، ويعدّ اضطراب عسر القراءة من أكثر هذه الاضطرابات شيوعًا وانتشارًا بين الطلاب (الحمادي، 2012، 58).

ولا يقتصر تأثير الضعف القرائي على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يتعداه ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية؛ فالطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة غالبًا ما تنتابهم مشاعر الإحباط والتوتر، الأمر الذي يسهم في انخفاض ثقتهم بأنفسهم، ويجعلهم يتجنبون المواقف التعليمية التي تستلزم القراءة. كما قد يؤدي ذلك إلى تراجع تفاعلهم الاجتماعي خوفًا من التعرض للسخرية أو الإحراج (المطيري، 2009، 37). وقد يتسبب الضعف القرائي كذلك في عدم قدرة الطالب على التوافق مع محيطه المدرسي بسبب شعوره الدائم بالقصور، وما يرافقه من اعتقاد بأن زملاءه قد يسخرون منه، مما يولّد لديه مستويات مرتفعة من القلق. وتكتسب القراءة أهمية خاصة كونها من أبرز مهارات الاتصال التي يُبنى عليها التعلم، ويسهم إتقانها في توسيع مدارك الفرد وإثرائه معرفيًا. وتشير الملاحظات الميدانية إلى وجود نسبة من الطلاب الذين يواجهون صعوبات واضحة في القراءة ولمعالجة هذه المشكلة لا بد من اعتماد إجراءات فعّالة لدى المعلمين، وأولياء الأمور، والمتخصصين، من بينها التدخل المبكر للكشف عن الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي، وتقديم الدعم المناسب لهم من خلال برامج تعليمية متخصصة تعتمد الوسائل التكنولوجية والتفاعلية. كما ينبغي للوالدين أن يقوموا بدور نشط في مساعدة أبنائهم على ممارسة القراءة داخل المنزل وتوفير بيئة تعليمية محفزة (السالمي، 2016، 15).

وبناءً على ما سبق، تُعدّ دراسة مظاهر الضعف القرائي خطوة أساسية نحو فهم أسبابه وآثاره، ومن ثمّ وضع الحلول التربوية المناسبة لمواجهته. ويتناول هذا البحث الجوانب المختلفة لهذه المشكلة بالاعتماد على الدراسات الحديثة والبحوث السابقة، بهدف تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء القرائي لدى الطلاب بما يمكّنهم من تمييز الحروف والكلمات ونطقها وتكوين جمل صحيحة.

مشكلة البحث

في ظل ما تشهده العملية التعليمية من تحديات معاصرة، يبرز الضعف القرائي كإحدى أهم العقبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة، لما يتركه من تأثيرات سلبية مباشرة على مستوى تحصيلهم الأكاديمي. وقد لاحظت الباحثة، من خلال تواصلها مع عدد من المعلمين بمدينة بني وليد، تزايد مظاهر هذا الضعف بصورة تستدعي الدراسة والتحليل، الأمر الذي يعكس الحاجة الملحة إلى فهم أعمق لطبيعتها من وجهة نظر المعلمين، بوصفهم الأقرب إلى واقع الطلاب ومشكلاتهم داخل الصف.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الضعف القرائي لدى الطلاب، إلا أنه يُلاحظ ندرة الدراسات التي خصّت المرحلة المتوسطة بالبحث في مظاهر هذا الضعف تحديدًا، وهو ما شكّل دافعًا للباحثة لتناول هذا الجانب ومحاولة سدّ الفجوة البحثية القائمة. وانطلقت مشكلة الدراسة من الدور الحيوي الذي يقوم به المعلم في تنمية المهارات القرائية من خلال تطبيق استراتيجيات وأساليب تعليمية فعّالة، قادرة على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين أدائهم القرائي. وبما أنّ الضعف القرائي يمثل عائقًا يحدّ من النمو

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأكاديمي والاجتماعي للطلاب، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مظاهره لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة بني وليد من منظور معلميهم.
وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:
ما مظاهر الضعف القرائي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم بمدينة بني وليد؟

أهمية البحث

أولًا: الأهمية النظرية

1. يسلّط هذا البحث الضوء على مظاهر الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بما قد يساعد العاملين في الميدان التربوي من مشرفين ومعلمين وأولياء أمور على تجنب مسببات هذا الضعف والوعي بها.
2. يهيّئ هذا البحث المجال لإجراء دراسات أخرى مماثلة تُعنى بمعالجة الضعف القرائي لدى الطلاب.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. يسهم هذا البحث في مساعدة المتخصصين على إعداد الخطط والبرامج العلاجية التي يمكن أن تُعالج الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال تزويدهم بالأسباب المرتبطة بهذه المشكلة كما يراها المعلمون الممارسون للعملية التعليمية.
2. كما يطرح البحث مجموعة من المقترحات التي قد تُفيد في معالجة الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تساؤلات البحث

1. ما الأسباب المدرسية التي تُسهم في ضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
2. ما العوامل المرتبطة بالطالب نفسه والتي قد تؤثر في مهاراته القرائية؟
3. ما دور الأسرة في التأثير على المستوى القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد الأسباب المدرسية المتعلقة بضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
2. التعرف على دور الطالب ذاته في انخفاض مستواه القرائي.
3. بيان أثر الأسرة في تعزيز أو إضعاف مهارات القراءة لدى الطلاب في هذه المرحلة.

حدود البحث

1. **الحدود الموضوعية:** مظاهر الضعف القرائي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم بمدينة بني وليد.
2. **الحدود المكانية:** مدرسة عقبة بن نافع، مدرسة إفريقيا، مدرسة الفجر الجديد، مدرسة الفاروق للمرحلة المتوسطة ببني وليد.
3. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي خريف 2025م.
4. **الحدود البشرية:** معلمي المرحلة المتوسطة ببني وليد.

مصطلحات البحث

- **القراءة:** تُعرَّف القراءة بأنها عملية معرفية تقوم على فك الرموز اللغوية المكتوبة وتحليلها وفهمها، بما يسهِم في اكتساب المعرفة والمعلومات وتنمية القدرات الفكرية والتواصلية لدى القارئ (القطامي، 2001، 35).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **التعريف الإجرائي للقراءة:** هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى معانٍ، وتشمل الفهم والتحليل والتفسير للنصوص المكتوبة.

- الضعف القرائي: يشير الضعف القرائي إلى صعوبة يواجهها الطالب في تعلم واكتساب مهارات القراءة بصورة طبيعية، مما يؤثر على قدرته على فك الرموز وفهم النصوص بدقة وسرعة، وينعكس سلبًا على تحصيله الدراسي وتطوره الأكاديمي والاجتماعي. وقد ينتج الضعف القرائي عن عوامل متعددة مثل صعوبات الإدراك البصري أو السمعي، أو مشكلات الذاكرة، أو قلة التعرض للقراءة في سن مبكرة (القطامي، 2001، 112).
  - **التعريف الإجرائي للضعف القرائي:** هو صعوبة يواجهها الطالب في فهم وفك الرموز المكتوبة، مما يحدّ من قدرته على القراءة السليمة والسريعة، ويظهر في ضعف الاستيعاب وتفسير المحتوى، وغالبًا يرتبط بعوامل نفسية أو تعليمية أو بيئية.
- **طلاب المرحلة المتوسطة:** هم التلاميذ الملتحقون بالمرحلة التي تلي الابتدائية وتسبق الثانوية، وتتراوح أعمارهم عادة بين 11 و15 عامًا، ويقعون في الصفوف السابع حتى التاسع. وتمثل هذه المرحلة فترة مهمة من التطور المعرفي والاجتماعي، حيث يبدأ الطلاب باكتساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي، ويتعاملون مع مناهج أكثر تعقيدًا (السيد، 2015، 78).
  - **التعريف الإجرائي لطلاب المرحلة المتوسطة:** هي مرحلة تعليمية تقع بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية، وتمتد غالبًا لثلاث سنوات.
- **مدينة بني وليد:** هي مدينة ليبية تبعد عن طرابلس العاصمة بحوالي 180 كم باتجاه الجنوب الشرقي وتقع في الشمال الغربي من دولة ليبيا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

تَمَّ تناول الإطار النظري وفقًا لمفاهيم البحث، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري ذي الصلة بموضوع البحث، ويتضمن ما يلي:

- **مفهوم القراءة لغةً:** تُعرَّف القراءة في اللغة بأنها الصوت الناتج عن نطق الكلمات المكتوبة، وهي مصدر الفعل "قَرَأَ". كما تُفهم على أنها المطالعة أو النطق بما تحتويه الكتب، وقد تكون القراءة جهرية ـــكما يتضح من التعريف السابقـــ أو صامتة عبر النظر في النص دون إصدار صوت. وجاء في المنجد تعريف القراءة بأنها نطق المكتوب أو إلقاء النظر عليه، بينما ورد في معجم اللغة العربية المعاصر أنها تتبّع كلمات الكتاب سواء بالنطق أو بالملاحظة البصرية فقط (ابن منظور، 1988، 43).
- **مفهوم القراءة اصطلاحًا:** تعني القراءة اصطلاحًا عملية التعرّف إلى العلاقة بين اللغة المنطوقة والرموز الكتابية، إذ تتكون اللغة المنطوقة من ألفاظ تعبّر عن معانٍ متعددة. وهي عملية معقدة يستخدم فيها الفرد عدة حواس، أبرزها حاسة البصر. وتتطلب القراءة عادةً خبرة وذكاء وقدرة على التفاعل مع النص، من خلال توظيف الأفكار الرئيسة والفرعية التي يتضمنها. وتُعد القراءة كذلك عملية معرفية تهدف إلى فك الرموز المكتوبة للوصول إلى المعنى المقصود منها (الحلاق، 2010، 179).

الضعف القرائي

- **مفهوم الضعف القرائي:** يشير الضعف القرائي تربويًا إلى حالة يواجه فيها الطالب صعوبة في تعلم مهارات القراءة أو في اكتساب الأساسيات اللازمة لفهم النصوص المكتوبة. وقد يشمل ذلك ضعفًا في التعرف على الكلمات أو الربط بينها وبين معانيها، إضافة إلى قصور في مهارات الاستيعاب والفهم القرائي. وتتطلب هذه الحالة في كثير من الأحيان تدخلًا تربويًا متخصصًا بهدف تنمية مهارات القراءة لدى الطالب (إبراهيم، 2018، 45).
- **أنواع الضعف القرائي**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. **الضعف في الطلاقة القرائية:** يتمثل في صعوبة الطالب في قراءة النصوص بسرعة وانسيابية مناسبة، وغالبًا يرتبط ببطء التعرف على الكلمات مما يؤدي إلى توقفات متكررة أثناء القراءة.
2. **الضعف في الفهم القرائي:** يشمل صعوبة في فهم المقروء سواء على المستوى الحرفي أو الاستنتاجي، ويتضمن كذلك مشكلات في استيعاب المعلومات الأساسية وفهم الكلمات في سياقها أو تفسير النصوص بعمق.
3. **الضعف في إدراك المقاطع الصوتية (الصوتيات):** يتعلق بعدم القدرة على تحليل الكلمات إلى أصواتها (حروف ومقاطع) مما يؤثر في النطق السليم للكلمات.
4. **الضعف في الاستدعاء اللفظي:** يرتبط بعجز في تذكر الكلمات أو العبارات أثناء القراءة، الأمر الذي يؤدي إلى تعطّل عملية الفهم.

- **عوامل الضعف القرائي**

تتعدد أسباب الضعف القرائي، وقد ترجع إلى عوامل فردية أو بيئية أو تعليمية. ومن أبرز هذه العوامل:

1. العوامل الفردية:

أ. صعوبات في الإدراك أو الذاكرة، مثل عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة أو صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات.

ب. مشكلات في المهارات اللغوية، مثل ضعف المفردات أو قصور في النطق أو الفهم السمعي.

ج. اضطرابات التعلم مثل الديسلكسيا (عسر القراءة) التي تؤثر في قدرة المتعلم على التعرف على الكلمات وربطها بمعانيها.

2. العوامل البيئية:

أ. غياب البيئة المحفّزة على القراءة أو نقص الأنشطة اللغوية الداعمة سواء في المنزل أو المدرسة.

ب. محدودية الدعم الأسري أو المدرسي المقدم للطفل في تنمية مهاراته القرائية.

3. العوامل التعليمية:

أ. وجود قصور في المناهج أو طرائق التدريس التي قد لا تستجيب للفروق الفردية بين المتعلمين.

ب. ضعف التأهيل المهني للمعلمين فيما يتعلق بالتعامل مع التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية.

ج. قلة الاهتمام بعمليات التقييم المبكر لمهارات القراءة لدى التلاميذ (علي، 2020، 45).

دور المعلم وطرائق التدريس في الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

1. أهمية المعلم في تنمية القراءة: يُعدّ المعلم ركيزة أساسية في تطوير المهارات القرائية لدى الطلاب، إذ يتوقف مدى تقدم القراءة على قدرة المعلم في التوجيه الصحيح، وتشخيص جوانب الضعف، وتطبيق الأساليب التعليمية المناسبة لخصائص المتعلمين. فالقراءة عملية مركبة تتطلب تفاعلاً مستمرًا بين المتعلم والمعلم والمحتوى الدراسي (الخولي، 2018، 11).
2. تأثير طرائق التدريس التقليدية في الضعف القرائي: توضح الأدبيات أن الاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين، والقراءة الجهرية المتتابعة، والاقتصار على الكتاب المدرسي دون تنويع، يسهم في تفاقم الضعف القرائي، لأنها لا تراعي الفروق الفردية ولا تنمّي مهارات التحليل والفهم لدى الطلاب (حجازي، 2017، 58).
3. فاعلية الطرائق الحديثة في تحسين الفهم القرائي: تشير الدراسات المعاصرة إلى أن توظيف استراتيجيات التعليم النشط مثل القراءة الموجهة، والتعلم التعاوني، والقراءة التفاعلية، يعزز مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب، ويرفع الدافعية، ويحدّ من مظاهر الضعف القرائي (سامي، 2021، 105).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. دور المعلم في التشخيص المبكر لمظاهر الضعف القرائي: يُعدّ المعلم أول من يلتقط إشارات الضعف القرائي كضعف الطلاقة، وتكرار الأخطاء، واضطراب الفهم، وعدم التركيز أثناء القراءة؛ ويُعدّ الكشف المبكر خطوة جوهرية في اختيار التدخل العلاجي الملائم (عبد المجيد، 2014، 90).
5. كفاءة المعلم المهنية ودورها في تفسير الضعف القرائي: تلعب كفاءة المعلم في التخطيط وإدارة الصف وتنويع استراتيجيات التعليم دورًا مهمًا في تفسير الاختلاف في مستويات القراءة بين الطلاب، إذ يساهم المعلم ذو الكفاءة العالية في تعزيز الدافعية وبناء مهارات قرائية أكثر فعالية (الزعبي، 2019، 78).

ثانيًا: الدراسات السابقة

تشير العديد من البحوث والدراسات الميدانية إلى مشكلة الضعف القرائي وتبرز نتائج مهمة تتعلق بأسبابه وسبل التعامل معه، كما أنها توضح مختلف الجوانب الأكاديمية والنفسية المرتبطة بهذه المشكلة.

1. قدّم عائض فهم البيشي (2016) دراسة بعنوان: "أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين"، حيث شملت عينة مكونة من (160) معلمًا ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية في تلك المحافظة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا استبانة تضم (42) فقرة وسؤالًا مفتوحًا، بهدف استقصاء آراء المعلمين حول أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة المستهدفة وطرق الحد منه. وأظهرت النتائج أن أبرز العوامل المؤدية إلى هذا الضعف تعود إلى الطالب نفسه، تليها العوامل المتعلقة بطرق التدريس، ثم المعلم، وأخيرًا المناهج الدراسية. كما انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تسهم في الارتقاء بمستوى القراءة والكتابة لدى طلاب الصفوف الأولية، من أهمها تطوير أساليب التدريس ورفع كفاءة المعلمين في تعليم المهارات اللغوية.
2. قدّم محمد ناجي (2017) دراسة بعنوان: "أسباب الضعف في القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مديرية تربية محافظة الأنبار"، وهدفت إلى تحديد العوامل المؤدية لضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما يراها معلمو اللغة العربية. نُفِّذت الدراسة في مديرية تربية محافظة الأنبار بالعراق، وشمل مجتمعها (150) مدرسًا ومدرسة من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية وفق متغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي مستندًا إلى استبيان أُعد لقياس أسباب تدني القراءة لدى الطلبة. وأظهرت النتائج أن أقل الأسباب تأثيرًا على ضعف مهارة القراءة من وجهة نظر المعلمين تمثلت في: ازدحام الصفوف الدراسية، نقص الوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة، تدني الوضع الاجتماعي للأسرة، كثرة الحصص التي يدرّسها المعلم، وضعف إلمام بعض المعلمين بالنظريات التربوية المعاصرة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الأسباب بين (3.29) بنسبة (65.87%) و(3.35) بنسبة (66.93%)، مما يشير إلى أن درجة تأثيرها كانت متوسطة. وفي ضوء ذلك، اقترحت الدراسة مجموعة توصيات تستهدف معالجة جوانب الضعف وتعزيز مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3. أجرى هشام فهد الزبيد (2021) دراسة بعنوان: "العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين"، وهدفت إلى تحديد أهم الأسباب التي تسهم في انخفاض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصفوف الأولية، إضافة إلى فحص أثر متغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي للمعلمين في آرائهم حول هذه المشكلة. نُفِّذت الدراسة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1441هـ، واشتملت على عينة مكونة من (90) معلمًا تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة مكونة من (35) فقرة لقياس العوامل المرتبطة بضعف القراءة والكتابة. وأظهرت النتائج أن المعلمين يرون أن هذه العوامل تؤثر بدرجة متوسطة في أداء التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة. وفي ضوء النتائج، خلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات أبرزها ضرورة دعم معلمي الصفوف الأولية عبر توفير الحوافز المادية والمعنوية وتخفيف نصاب الحصص اليومية، بما يسهم في تحسين جودة التعليم **المقدَّم** لهذه الفئة العمرية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. أجرت عطاف سالم أبو الغنم (2024) دراسة بعنوان: "أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مدارس تربية البادية الجنوبية من وجهة نظر معلميهم"، بهدف التعرف إلى العوامل المؤدية لضعف القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع. نُفِّذت الدراسة في مدارس تربية البادية الجنوبية في الأردن، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ حجم عينتها (55) معلمًا ومعلمة. وقد طُوِّرت استبانة مكونة من (30) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن مستوى أسباب ضعف مهارة القراءة جاء مرتفعًا بشكل عام، إذ تصدرت الأسباب المرتبطة بالطالب المرتبة الأولى من حيث التأثير، تلتها الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي في المرتبة الثانية وبتقدير مرتفع، بينما جاءت الأسباب الخاصة بالمعلم في المرتبة الثالثة وبتقديرات متوسطة. واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدة توصيات، أبرزها إعداد خطط علاجية تتضمن حصص تقوية، وتفعيل دور المكتبة المدرسية، والارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين وتحفيزهم ماديًا ومعنويًا، إضافة إلى مراجعة محتوى القراءة بما يتناسب مع ميول الطلبة وقدراتهم، وتعزيز الدور التوجيهي والتقييمي لكل من المدير والمشرف التربوي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت مجموعة من الدراسات السابقة قضية ضعف القراءة لدى الطلبة في مراحل تعليمية متعددة، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

1. تنوعت أهداف الدراسات السابقة إذ تناولت بعض البحوث أسباب الضعف القرائي والعوامل المؤثرة فيه من منظور المعلمين (مثل دراسة عائض البيشي 2016)، في حين ركزت دراسات أخرى على قياس تأثير العوامل الصفية والبيئية في ضعف القراءة لدى الطلبة (مثل دراسة محمد ناجي 2017). كما اتجهت دراسات حديثة إلى بحث دور خبرة المعلم ومؤهله العلمي في تفسير تراجع مهارات القراءة والكتابة (مثل دراسة هشام الزبيد 2021). أما الدراسة الحالية، فتهدف إلى تحديد الأسباب الرئيسة الكامنة وراء ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب، اعتمادًا على خبرات المعلمين وملاحظاتهم داخل البيئة التعليمية.
2. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في حجم العينة، كما هو الحال في دراسة محمد ناجي (2017) التي ضمت (150) معلمًا، ودراسة هشام الزبيد (2021) التي شملت (90) معلمًا، بينما تباينت مع دراسات أخرى من حيث طبيعة العينة مثل دراسة البيشي (2016) التي تناولت طلاب الصفوف الأولية. وبذلك تنسجم الدراسة الحالية مع هذا التنوع في اختيار العينات، مع تركيزها على المعلمين لكونهم الأكثر قدرة على تشخيص أسباب الضعف القرائي.
3. تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة تبعًا لأهداف كل دراسة؛ إذ استعانت بعض البحوث بالاستبانات والمقاييس المعيارية للكشف عن أسباب ضعف القراءة، في حين استخدمت الدراسة الحالية أداة قريبة من تلك التي وظّفها هشام الزبيد (2021) في قياس العوامل المؤثرة في ضعف مهارتي القراءة والكتابة.
4. تباينت نتائج الدراسات السابقة في تناولها لمشكلة ضعف القراءة؛ إذ أوضحت بعض البحوث أن تدني مهارات القراءة يرتبط بعوامل تعود للطالب نفسه، في حين بيّنت دراسات أخرى أن السبب الرئيس يرتبط بأساليب التدريس ونقص تدريب المعلمين. كما أظهرت دراسات حديثة، مثل دراسة عطاف أبو الغنم (2024)، ارتفاع مستوى الضعف القرائي وتفاوت أثر العوامل المرتبطة بالمحتوى والمعلم. بينما أشارت دراسة هشام الزبيد (2021) إلى أن هذه العوامل ذاتها تؤثر بدرجة متوسطة في مهارات القراءة والكتابة. وستتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية وربطها بما ورد في الدراسات السابقة في فصل لاحق.

وبالنظر إلى مجمل ما سبق، يتضح أن الدراسات السابقة أسهمت في تعزيز الإطار النظري لمشكلة ضعف القراءة، إلا أنها انحصرت غالبًا في المرحلة الابتدائية، وركزت على أسباب الضعف أو العوامل المؤثرة فيه دون إفراد مساحة كافية لمظاهر الضعف كما يحددها المعلمون. كما أن أغلب هذه الدراسات لم تتناول السياق المحلي لمدينة بني وليد، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لمعالجته

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عبر الكشف عن مظاهر ضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في هذه المدينة من وجهة نظر المعلمين، بما يمثل إسهامًا علميًا يلبي حاجة ميدانية فعلية.

فروض البحث

1. توجد أسباب مدرسية تسهم في ضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
2. توجد عوامل متعلقة بالطالب نفسه تسهم في ضعف مهاراته القرائية.
3. للأسرة دور في التأثير على المستوى القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة.

منهجية البحث وإجراءاته

بعد أن تم تحديد مشكلة البحث وأهميته والهدف المراد تحقيقه والذي نسعى للوصول إليه، سوف يتم في هذا المبحث عرض كل ما يتعلق بمنهج البحث وإجراءاته والأساليب التي اتُّبعت فيه.

1. **منهج البحث**:
   استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في معالجة البيانات من أجل تحقيق أهداف البحث.
2. **مجتمع البحث وعينته**:

يتكون مجتمع البحث من معلمي المرحلة المتوسطة في بعض المدارس داخل مدينة بني وليد، والبالغ عددهم الكلي (114). تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ حجمها (85) معلمًا ومعلمة.

جدول (1) مجتمع البحث.

المدرسة	العدد الكلى	حجم العينه
1. مدرسة عقبة بن نافع	29	26
2. مدرسة افريقيا	28	19
3. مدرسة الفجر الجديد	30	22
4. مدرسة الفاروق	27	20
المجموع الكلي	114	85

3. عينة الدراسة

اعتمدت الباحثة على عينة قوامها (85) معلمًا ومعلمة. تم توزيع (85) استمارة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (85) استمارة صالحة للتحليل، وبنسبة استرداد بلغت (100%).
ويوضح الجدول رقم (2) توزيع الاستمارات ونسبة الاسترداد:

جدول (2) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها.

نسبة الاستمارات الصالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات المفقودة/غير الصالحة	عدد الاستمارات الموزعة
%100	85	%0	85

ترميز الاستجابات (مقياس ليكرت)

اعتمدت الباحثة على استخدام الترميز الرقمي لترميز إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث، حيث يعتبر الترميز الرقمي وسيلة فعالة في تحويل الإجابات النوعية إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يسهل عملية تحليل النتائج. والجدول أدناه يوضح الترميز الخاص ببدائل الاستجابة:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (3) كيفية استخدام مقياس الخيارات لتقييم اتجاهات ومواقف افراد العينة وفقاً للمستويات كما يوضح الترميز الخاص بدائل الاستجابة.

الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
القيمة الرقمية	1	2	3	4	5

4. أداة البحث

أ. وصف المقياس:

اعتمدت الدراسة مقياس عائض فهم البيشي، والذي اشتمل على (17) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية (أبعاد)، وهي: الأسباب المتعلقة بالمدرسة، والأسباب المتعلقة بالطالب، والأسباب المتعلقة بالأسرة.

ب. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. صدق أداة البحث (Validity):

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص. وقد عُرض المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (8) محكمين، وذلك للتأكد من مدى مناسبة الفقرات ووضوحها وسلامة صياغتها وقدرتها على قياس مظاهر الضعف القرائي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم.

2. ثبات أداة البحث (Reliability):

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد ثبات المقياس، وهو مؤشر يعكس مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، مما يعزز موثوقية المعلومات والنتائج التي تم التوصل إليها. وأظهرت نتائج التطبيق أن قيمة الثبات الكلية بلغت (0.85)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى مستوى عالٍ من الموثوقية يمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج.

جدول (4) قيم معاملات ألفا كرونباخ والصدق للمحاور الثلاثة.

ت	إجمالي الاستبيان (المحاور)	عدد الفقرات	معامل ألفا (الثبات)	الصدق (البنائي/الداخلي)
1	الأسباب المتعلقة بالمدرسة	4	0.712	0.844
2	الأسباب المتعلقة بالتلميذ	6	0.782	0.884
3	الأسباب المتعلقة بالأسرة	7	0.821	0.906
-	إجمالي الاستبانة	17	0.839	0.916

تحليل قيم الثبات:

- الأسباب المتعلقة بالمدرسة: كان معامل ألفا (0.712)، وهي قيمة جيدة تشير إلى أن المقياس الخاص بهذا المجال يحقق اتساقًا مناسبًا بين فقراته.
- الأسباب المتعلقة بالتلميذ: سجل معامل ألفا (0.782)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي جيد لفقرات هذا المجال، مما يعكس دقة في قياس الأسباب المتعلقة بالتلميذ.
- الأسباب المتعلقة بالأسرة: بلغ معامل ألفا (0.821)، وهي قيمة ممتازة مما يدل على أن الاستبيان في هذا المجال يعتبر موثوقًا جدًا ويعكس ارتباطًا قويًا بين الفقرات.
- إجمالي الاستبيان: بلغ معامل ألفا (0.839)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة ككل تتمتع بمستوى جيد جدًا من الثبات والموثوقية، ويمكن الاعتماد عليها في التوصل إلى استنتاجات دقيقة حول أسباب الضعف القرائي.

3. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل البيانات ومعالجة تساؤلات البحث:

- التكرارات والنسب المئوية (لخصائص العينة).
- المتوسط الحسابي (لإيجاد درجة تقدير أفراد العينة).
- الانحراف المعياري (لقياس تشتت الاستجابات).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- معامل ألفا كرونباخ (لقياس ثبات أداة الدراسة).

نتائج البحث ومناقشتها

يقدم هذا الفصل عرضًا تفصيليًا لنتائج الدراسة الميدانية وتحليلها الإحصائي، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بالإضافة إلى تقديم أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات البحثية.

أولًا: عرض النتائج ومناقشتها

يدور البحث حول تحديد مظاهر الضعف القرائي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم بمدينة بني وليد من خلال ثلاثة محاور رئيسية (الأسباب المدرسية، الأسباب المتعلقة بالطالب، الأسباب المتعلقة بالأسرة).

إجابة التساؤل الأول: ما الأسباب المدرسية التي تُسهم في ضعف القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

يتناول هذا التساؤل الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية والتي يرى المعلمون أنها تسهم في الضعف القرائي. يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين:

جدول (5) نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول الأسباب المدرسية.

ت	الفقرة	التكرار (ك)	معارض بشدة (1)	معارض (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط Mean) (n	الانحراف المعياري (SD)	قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig)	درجة التأثير
1	خوف التلميذ من المدرسة	85	5 5.9) (%	13 15.3) (%	22 25.9) (%	36 42.4) (%	9 10.6) (%	3.36	1.056	0.002	متوسطة
2	ازدحام الصفوف بالطلاب	85	7 8.2) (%	8 %9.4) (	18 21.2) (%	40 47.1) (%	12 14.1) (%	3.49	1.109	0.000	متوسطة
3	النقل الآلي للطلاب من صف إلى آخر	85	7 8.2) (%	15 17.6) (%	26 30.6) (%	28 32.9) (%	9 10.6) (%	3.20	1.111	0.101	متوسطة
4	غياب الطلاب عن المدرسة بسبب بعدها عن المنزل	85	2 2.4) (%	10 11.8) (%	15 17.6) (%	27 31.8) (%	31 36.5) (%	**3.88**	1.106	0.000	**مرتفعة**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإجمالي	المحور الكلي	-	-	-	-	-	-	3.41	0.959	0.000	متوسطة

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

تشير النتائج الإجمالية لهذا المحور إلى أن الأسباب المدرسية تُسهم في الضعف القرائي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.41).

أما على مستوى الفقرات، فقد جاءت "غياب الطلاب عن المدرسة بسبب بعدها عن المنزل" في المرتبة الأولى بتأثير مرتفع (3.88)، وبدلالة إحصائية قوية (0.000). وتُعدّ هذه النتيجة منطقية، فزيادة الغياب تؤدي حتمًا إلى فقدان فرص التعلم وتراكم الفجوات المعرفية، مما ينعكس سلبًا على مهارة القراءة.

يليها عامل "ازدحام الصفوف بالطلاب" بمتوسط (3.49)، أي بدرجة تأثير متوسطة، وبدلالة إحصائية قوية (0.000). وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة محمد ناجي (2017) التي أكدت أن ازدحام الفصول يقلل من جودة التدريس ويحدّ من قدرة المعلم على متابعة الطلاب ذوي الصعوبات القرائية.

في المقابل، حصل عامل "النقل الآلي للطلاب من صف إلى آخر" على أقل متوسط (3.20) وبدلالة إحصائية غير قوية (0.101)، مما يدل على تباين آراء المعلمين حول تأثير هذا العامل تحديدًا، لكنه يبقى ضمن فئة التأثير المتوسط.

الخلاصة: إن أبرز الأسباب المدرسية التي يرى المعلمون أنها تسهم في الضعف القرائي ترتبط بالعوامل اللوجستية والبيئية الصفية، وعلى رأسها مشكلة الغياب الطويل بسبب بُعد المسافة.

إجابة التساؤل الثاني: ما العوامل المرتبطة بالطالب نفسه والتي قد تؤثر في مهاراته القرائية؟

يتناول هذا التساؤل دور العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب في الضعف القرائي.

جدول (6) نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول الأسباب المتعلقة بالطالب.

ت	الفقرة	التكرار (ك)	معارض بشدة (1)	معارض (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.)	درجة التأثير
1	عدم فهم الطالب المقروء بشكل جيد	85	4 (4.7%)	10 (11.8%)	24 (28.2%)	32 (37.6%)	15 (17.6%)	**3.52**	1.065	0.000	**متوسطة**
2	عدم فهم معاني بعض الكلمات	85	10 (11.8%)	16 (18.8%)	39 (45.9%)	15 (17.6%)	5 (5.9%)	2.87	1.033	0.251	متوسطة
3	الشرود الذهني للطال	85	16 (18.8%)	20 (23.5%)	37 (43.5%)	5 (5.9%)	7 (8.2%)	2.61	1.114	0.002	متوسطة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	ب وعدم انتباهه										
4	كره الطالب لمعلم القراءة	85	15 17.6) (%	19 22.4) (%	29 34.1) (%	12 14.1) (%	10 11.8) (%	2.80	1.232	0.138	متوسطة
5	ليس لديه رغبة أو دافع للقراءة	85	13 15.3) (%	16 18.8) (%	43 50.6) (%	8 %9.4) (	5 %5.9) (	2.72	1.031	0.013	متوسطة
6	يعاني الطالب من صعوبات في النطق	85	8 %9.4) (	17 20.0) (%	25 29.4) (%	18 21.2) (%	17 20.0) (%	3.22	1.248	0.102	متوسطة
الإجمالي	**المحور الكلي**	-	-	-	-	-	-	**2.78**	**0.902**	**0.025**	**متوسطة**

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

جاءت الأسباب المتعلقة بالطالب في المرتبة الثانية من حيث التأثير الكلي، بمتوسط حسابي (2.78)، أي بدرجة تأثير متوسطة. وهذا يتسق مع دراسات سابقة مثل دراسة عائض فهم البيشي (2016) التي وضعت العوامل المتعلقة بالطالب في مقدمة أسباب الضعف.

تصدرت فقرة "عدم فهم الطالب المقروء بشكل جيد" جميع الفقرات في هذا المحور بمتوسط (3.52) وبدلالة إحصائية قوية (0.000)، مما يشير إلى أن قصور الفهم القرائي هو المظهر الأبرز للضعف القرائي من وجهة نظر المعلمين.

من جهة أخرى، حصلت فقرة "الشرود الذهني للطالب وعدم انتباهه" على أقل متوسط (2.61)، على الرغم من دلالتها الإحصائية القوية (0.002)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون الشرود الذهني كعامل مساهم ولكن بتأثير أقل وضوحًا مقارنةً بعدم الفهم المباشر للنص. هذا يعكس التركيز على المهارات الإدراكية الأساسية كعائق رئيسي.

الخلاصة: يرى المعلمون أن المظاهر الأشد تأثيرًا للضعف القرائي لدى الطالب تكمن في صعوبة الفهم والتحليل للنصوص، مما يؤكد أن المشكلة تتجاوز مجرد فك الرموز لتصل إلى مستوى المعالجة المعرفية للمعلومات.

إجابة التساؤل الثالث: ما دور الأسرة في التأثير على المستوى القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة؟

يتناول هذا التساؤل دور العوامل الأسرية في الضعف القرائي.

جدول (7) نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول الأسباب المتعلقة بالأسرة.

ت	الفقرة	التكرار (ك)	معارض بشدة (1)	معارض (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الإحصائية	درجة التأثير

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	ضعف المستوى الثقافي للوالدين	85	18 (21.1%)	30 (53.3%)	20 (23.5%)	8 (9%)	9 (10.1%)	2.53	1.233	0.005	متوسطة/مع ارضة
2	عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على القراءة	85	13 (15.3%)	15 (17.6%)	37 (43.5%)	9 (10.6%)	11 (12.9%)	2.88	1.189	0.364	متوسطة/محايدة
3	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	85	10 (11.8%)	16 (18.8%)	39 (45.9%)	15 (17.6%)	5 (5.9%)	2.87	1.033	0.251	متوسطة/محايدة
4	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة (مكرر)	85	16 (18.8%)	20 (23.5%)	37 (43.5%)	5 (5.9%)	7 (8.2%)	2.61	1.114	0.002	متوسطة/محايدة
5	افتقار الوالدين إلى تفهم مشكلات التلميذ	85	15 (17.6%)	19 (22.4%)	29 (34.1%)	12 (14.1%)	10 (11.8%)	2.80	1.232	0.138	متوسطة/محايدة
6	يُتم التلميذ من أحد الوالدين أو كليهما	85	13 (15.3%)	16 (18.8%)	43 (50.6%)	8 (9.4%)	5 (5.9%)	2.72	1.031	0.013	متوسطة/محايدة
7	افتقار التلميذ إلى عطف والديه	85	13 (15.3%)	17 (20.0%)	37 (43.5%)	12 (14.1%)	6 (7.1%)	2.78	1.095	0.063	متوسطة/محايدة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإجمالي	**المحور الكلي**	-	-	-	-	-	-	-	**2.78**	**0.902**	**0.025**	**متوسطة**

مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

جاءت الأسباب المتعلقة بالأسرة في المرتبة الأخيرة من حيث التأثير، بمتوسط حسابي (2.78)، أي بدرجة تأثير متوسطة (قريبة من الحياد). وهذا يدل على أن المعلمين في مدينة بني وليد لا يرون أن العوامل الأسرية هي السبب الرئيسي للضعف القرائي مقارنة بالعوامل المدرسية أو المتعلقة بالطالب، وهذا يتفق جزئيًا مع دراسة عطاف أبو الغنم (2024) التي أشارت إلى تفاوت تأثير العوامل الأسرية.

أما على مستوى الفقرات، فإن فقرة "ضعف المستوى الثقافي للوالدين" سجلت أقل متوسط (2.53)، مع وجود نسبة كبيرة من المعلمين (53.3%) عارضوا هذه الفكرة، مما يشير إلى أن المعلمين لا يرون ضعف الثقافة الأسرية كعامل رئيسي مؤثر في الضعف القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة.

في المقابل، حصلت الفقرات التي تقيس التشجيع (2.88) والتفهم لمشكلات التلميذ (2.80) على تقييمات متوسطة وقريبة من الحياد. وتجدر الإشارة إلى أن فقرة "يُتم التلميذ من أحد الوالدين أو كليهما" سجلت دلالة إحصائية قوية (0.013)، مما يؤكد أن العامل العاطفي والاجتماعي الحاد (كفقدان أحد الوالدين) يلعب دورًا معنويًا في إحداث الضعف القرائي.

الخلاصة: على الرغم من أن العوامل الأسرية لا تشكل العامل الأقوى في ضعف القراءة من وجهة نظر المعلمين، إلا أن القضايا الاجتماعية والنفسية الحادة، مثل اليتم، لا تزال تؤثر بشكل معنوي في الأداء القرائي للطالب.

ثانيًا: أهم الاستنتاجات

بناءً على تحليل نتائج الدراسة، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الرئيسية الآتية:

1. الترتيب العام لتأثير العوامل: جاءت العوامل المدرسية في المرتبة الأولى من حيث التأثير على الضعف القرائي (بمتوسط 3.41)، تلتها العوامل المتعلقة بالطالب (بمتوسط 2.78)، ثم العوامل المتعلقة بالأسرة في المرتبة الأخيرة (بمتوسط 2.78).
2. أبرز المظاهر المدرسية: يعد غياب الطلاب المتكرر، خاصة بسبب بُعد المسافة، هو العامل المدرسي الأشد تأثيرًا في الضعف القرائي، يليه ازدحام الصفوف الدراسية.
3. أبرز المظاهر الذاتية (الطالب): يمثل قصور فهم الطالب للمقروء المظهر الأبرز للضعف القرائي (متوسط 3.52)، مما يشير إلى أن الضعف يكمن في مستوى المعالجة العميقة للنص وليس مجرد القراءة السطحية.
4. تأثير العوامل الأسرية: لا يرى المعلمون أن المستوى الثقافي أو الاقتصادي للوالدين هو العامل الحاسم في ضعف القراءة لدى المرحلة المتوسطة، بينما أكدوا على الأثر المعنوي للعوامل النفسية والاجتماعية الحادة مثل حالات اليتم.

ثالثًا: التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

1. تحسين البيئة المدرسية والدعم اللوجستي: اتخاذ خطوات عاجلة لتقليل نسبة غياب الطلاب في المرحلة المتوسطة، خصوصًا عبر توفير وسائل نقل مريحة وآمنة أو تقديم حوافز للحضور المنتظم، بالإضافة إلى العمل على تقليل كثافة الطلاب في الصفوف لمعالجة مشكلة الازدحام.
2. تطوير برامج الفهم القرائي: يجب على المعلمين التركيز على تطوير استراتيجيات التعليم النشط التي تركز على الفهم العميق والتحليل والاستنتاج (مثل القراءة الموجهة والتعلم التعاوني)، للارتقاء بمهارات الفهم لدى الطلاب وتجاوز مشكلة الشرود الذهني.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. تدريب المعلمين والارتقاء بكفاءتهم: ينبغي تدريب المعلمين على استخدام وسائل تعليمية متنوعة، وتحسين قدراتهم على إدارة الصف والتعامل مع الطلاب ذوي الصعوبات القرائية، وتوفير الدعم النفسي والتربوي لتقليل عوامل التوتر مثل الخوف من المدرسة.
4. تفعيل دور الأسرة والدعم النفسي: تعزيز الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية دورهم في دعم أبنائهم نفسيًا وتوفير بيئة أسرية داعمة ومحفزة للقراءة، خصوصًا للحالات التي تعاني من ظروف اجتماعية أو نفسية صعبة (كاليتم أو الافتقار للعطف).
5. مقترحات للبحوث المستقبلية: يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر التكنولوجيا التعليمية الحديثة في علاج مظاهر الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة مقارنة للضعف القرائي بين طلاب مدينة بني وليد والمدن الليبية الأخرى.

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم .(1988) .لسان العرب (مجلد 5، مادة "قرأ"). دار الجيل.
2. إبراهيم، محمد .(2018) .صعوبات التعلم القرائي وأساليب العلاج التربوية (ط. 2). دار النهضة العربية.
3. إسماعيل، أحمد .(2018) .مدخل إلى صعوبات التعلم (ط. 4). دار الفكر.
4. حجازي، محمد .(2017) .استراتيجيات تعليم القراءة (ط. 1). دار الثقافة.
5. الحلاق، علي سامي .(2010) .أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها (ط. 1). دار المؤسسة الحديثة.
6. الحمادي، عبد الله .(2012) .اضطرابات التعلم: دراسة تحليلية (ط. 1). دار الفكر العربي.
7. الخولي، عبد العزيز .(2018) .صعوبات التعلم: تشخيصها وعلاجها (ط. 3). دار الفكر العربي.
8. الزعبي، خالد .(2019) .ضعف التحصيل الدراسي: الأسباب والحلول (ط. 1). دار المسيرة.
9. السالمي، خالد .(2016) .الأسرة ودورها في دعم التعليم (ط. 1). دار مسقط.
10. السيد، محمد .(2015) .التعلم التفاعلي وتطوير مهارات القراءة (ط. 1). دار الكتاب العربي.
11. الصالح، محمد .(2010) .أثر البيئة المنزلية على القراءة (ط. 2). دار الكتاب العربي.
12. القطامي، يوسف .(2001) .مهارات القراءة والتفكير (ط. 1). دار الفكر.
13. المطيري، سليمان .(2009) .الجوانب النفسية للتعلم (ط. 3). دار الصفوة.
14. سامي، رضا .(2021) .طرائق التدريس الحديثة في اللغة العربية (ط. 1). مكتبة الأنجلو المصرية.
15. عبد المجيد، محمود .(2014) .تشخيص الاضطرابات القرائية (ط. 2). دار المسيرة.
16. علي، محمود .(2020) .الصعوبات القرائية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية على الطلاب (ط. 1). دار التعليم الحديثة.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).